

- ٥ - والذائدين الناس عن أديانهم
يا لمشرقي وبالقننا الخطّارِ
- ٦ - والباذلين نفوسهم لنبيهم
يَوْمَ الهِجَابِ ، وَسَطوةِ الجَبّارِ
- ٧ - ورثوا السيادة كابرأ من كابر
إنّ الخيَارَ هُمُ بنو الأخيَارِ
- ٨ - يتطهّرون - كأنه نُسكٌ لهم -
بدماء من علّقوا من الكفّارِ
- ٩ - صدموا الكتيبة ، يومَ بلرٍ ، صدمةً
ذلتْ لوقعتهِها رِقَابُ نِزارِ
- ١٠ - لو يعلمُ الأقوامُ علمي كُلّه
فيهم ، لصدّقني الذين أماري

- (٥) الذائدون : المدافعون . المشرقي : سيف منسوب إلى المشارف من أرض الشام وهو الموضع الملقب مؤتة الذي قتل فيه جعفر بن أبي طالب وأصحابه (الكامل ج ٢ : ص ١٩٩) ، أو من مشارف الشام : وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف ، أو كل قرية بين بلاد الريف وبين جزيرة العرب . القنا : الرمح . الخطار : الذي يتلوى من طوله .
- (٨) علقوا : أصابوا . النسك : العمل بما أمرت به الشريعة ، أو الدم الذي يراق في مكة تقرباً من الله .
- (٩) ذلت : دانت ، نزار : يرمز بها إلى مشركي مكة وإن كان المهاجرون هم أيضاً من نزار . بينما ينتسب الأنصار وهم أكثر جيش النبي إلى اليمن .
- (١٠) أماري : أجادل .